تعليق مشاركة ليبيا في اجتماعات الجامعة العربية

القذافي: ليبيا بلادي ولن اتركها حتى أموت

■ طرابلس/وكالات

في أول خطاب للزعيم الليبي معمر القذافي منذ اندلاع موجة الاحتجاجات دعا الشعب الليبي وأنصاره إلى الخروج في مسيرات حاشدة مؤيدة للثورة ورافضة للعنف والفوضى والتخريب، وأكد أنه لن يغادر ليبيا أبداً وأنه سيظل فيها حتى يموت أو يسقط شهيداً.

وتعهد بملاحقة من وصفهم بالمتمردين والخارجين على القانون وتنفيذ حكم القانون عليهم.

ووعد بإصلاحات من خلال تشكيل لجان شعبية جديدة وبلديات للحكم المحلي وأبدى استعداده القبول بدستور أو أي منظومة حكم يراها المواطنون مناسبة لتنظيم حياتهم.

وقال الزعيم الليبي معمر القذافي أمس في خطاب بثه التلفزيون الرسمي مباشرة على الهواء من أمام منزله في باب العزيزية بطرابلس أن «معمر القذافي» لا منصب له حتى يستقيل، وإنما هو قائد ثورة إلى الأبد.

وأضاف القذافي أنه لن يغادر ليبيا كما فعل رؤساء آخرون، مؤكداً أنه سيموت «شهيداً في أرض أجداده».

واتهم القذافي «أجهزة خارجية بالوقوف وراء الاضطرابات التي تشهدها بلاده، واصفا إياها «بأجهزة الخيانة والعمالة والجبن».

وقال الزعيم الليبي في كلمته «اعطيت أوامر إلى الضباط الأحرار للقضاء على الجرذان»، وأضاف مخاطبا الليبيين «اخرجوا من بيوتكم إلى الشوارع غدا (اليوم)، واقضوا على الجرذان».

وتابع: «لم نستخدم القوة بعد، وإذا تطورت الأمور سنستخدمها وفق القانون الدولي والدستور الليبي». ودعا إلى تشكيل «لجان الأمن الشعبي في المدن لحفظ الأمن».

وهجم القذافي بشدة على بعض القنوات الفضائية العربية متهماً إياها بتأجيج أعمال العنف والتمرد وتشويه صورة الشعب الليبي أمام العالم.

وفي تطور آخر قرر مجلس جامعة الدول العربية في اجتماع طارئ أمس عقد على مستوى المندوبين تعليق مشاركة ليبيا في اجتماعات مجلس الجامعة وجميع المنظمات والأجهزة التابعة له إلى حين إقدام السلطات الليبية على الالتزام بأحكام ميثاق الجامعة العربية.

ودعا المجلس إلى الوقف الفوري لأعمال العنف بكافة أشكاله والاحتكام إلى الحوار الوطني واحترام حق التظاهر والتعبير السلمي عن الرأي.

إسرائيل ترفع مستوى تأهب القوات البحرية

عبور السفينتين الحربيتين الإيرانيتين قناة السويس

■ ،، القاهرة/ اف ب

أفاد مصدر رسمي مصري بأن السفينتين الحربيتين الايرانيتين عبرتا قناة السويس فجر أمس الثلاثاء إلى المتوسط للمرة الأولى منذ العام ١٩٧٩م وهو ما كانت اسرائيل اعتبرته استفزازا.

وقال مصدر في قناة السويس لوكالة الصحافة الفرنسية أن السفينتين الحربيتين الايرانيتين عبرتا قناة السويس متوجهتين إلى المتوسط.

وكانت مصر سمحت بعبور السفينتين مؤكدة التزامها بالقانون الدولي الذي لا يمنع عبور السفن الحربية للقناة وهي أول مرة منذ العام ١٩٧٩م تعبر فيها سفن حربية ايرانية قناة السويس.

من جهتها دعت وزارة الخارجية الإسرائيلية المجموعة الدولية إلى الرد بحزم على عبور سفينتين حربيتين إيرانيتين قناة السويس إلى المتوسط.

وقال المتحدث باسم الوزارة ايغال بالمور لوكالة الصحافة الفرنسية انه وجود عسكري إيراني غير مسبوق في البحر ويشكل استفزازا يتعين على المجموعة الدولية الرد عليه بحزم.

وأدلى المتحدث بتصريحه تعليقا على عبور سفينتين حربيتين إيرانيتين لقناة السويس في سابقة منذ الثورة في ١٩٧٩م.

وذكرت وكالة فارس الإيرانية للانباء أن السفينتين المعنيتين هما سفينة الامداد خرق التي تبلغ زنتها ٣٣ ألف طن وفرقاطة الدورية الفاذ، وكلاهما بريطاني الصنع.

ويتألف طاقم السفينة خرق من ٢٥٠ شخصا وتستطيع نقل ثلاث مروحيات، اما الفاذ فمزودة بطربيدات وصواريخ مضادة للسفن.

وذكر مصدر دبلوماسي إيراني الاحد أن السفينتين ستقومان بزيارة روتينية قصيرة إلى سوريا.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن بلاده تعتبر إرسال السفينتين الإيرانيتين إلى المتوسط امرا خطيرا، واعتبر وزير الدفاع اليميني المتطرف افيغدور ليبرمان إرسالهما استفزازا.

وتعتبر إسرائيل أن إيران تشكل خطرا استراتيجيا كبيرا على أمنها.

وصرح مسؤول أمني إسرائيلي كبير طالباً عدم ذكر اسمه بأن القوات البحرية الإسرائيلية رفعت تأهبها بعد وصول السفينتين إلى البحر المتوسط وسترد فوراً على أي تحرك لهما تعتبره استفزازياً.

وقال انها تتابع مسارهما باهتمام وقد أعطيت أوامر بالرد عند هذا الاحتمال.

مناورة كورية - أمريكية قرب المياه الشمالية وكبير المفاوضين النوويين في واشنطن

■ ،، سيول / سبأ

تخطط القوات البحرية الكورية الجنوبية والأمريكية لإجراء مناورات مشتركة للعام الجاري في جزر تقع بالقرب من الحدود المائية المشتركة مع كوريا الشمالية في البحر الغربي في الوقت الذي توسع فيه الدولتان الحليفتان تدريبات لردع الاستفزازات من الشمال، وفقا لما ذكره مسؤول عسكري كوري أمس الثلاثاء، وتعتبر المناورات المخططة بمشاركة القوات البحرية من البلدين الأولى من نوعها التي تدرج فيها جزر في البحر الغربي والتي كانت إحداها مستهدفة للهجوم المدفعي الكوري الشمالي نوفمبر الماضي، ونقلت وكالة أنباء /يونهاب/ عن المسؤول العسكري الذي رفض الإفصاح عن هويته أن التدريب العسكري المشترك للقوات البحرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة مخطط أن يقام في جزر في البحر الغربي العام الجاري، مضيفا: التدريب المخطط يجري بالقرب من جزيرتي بيونغ ريونغ أو يونغبيونغ، وتعمل الدولتان الحليفتان سويا لوضع تفاصيل حول التدريب، من ضمنها تحديد الموعد وفقا للمسئول، وقال التدريب المخطط هو جزء من مساعي الدولتين الحليفتين لتطوير الجاهزية الدفاعية المشتركة والحد من استفزازات كوريا الشمالية، بالإضافة إلى ذلك، تخطط القوات البحرية من البلدين لإجراء تدريبات الإنزال على السواحل الغربية والشرقية من شبه الجزيرة الكورية خلال العام، وسيشارك في المناورات المشتركة السنوية المعروفة باسم الإرادة القوية / فرخ النسر التي ستبدأ الأسبوع القادم، حوالي ١٢٥٠٠ جندي أمريكي وأكثر من ٢٠٠٠٠٠ من القوات الكورية والقوات الاحتياطية ستجري تدريبات الإرادة القوية القائمة على تدريبات المحاكاة حتى ١٠ مارس بينما تستمر تدريبات فرخ النسر حتى ٣٠ ابريل القادم.

من جهة أخرى يقوم كبير المفوضين النوويين في كوريا الجنوبية وي سونغ راك بزيارة للولايات المتحدة اعتبارا من يوم الخميس القادم ولمدة يومين.

وفي أثناء إقامته في واشنطن سيلتقي مع عدد من كبار المسؤولين الأمريكيين لمناقشة مختلف القضايا التي تهم المصالح المشتركة بما فيها القضية النووية لكوريا الشمالية.

وقال مسؤول حكومي كوري أن وي سيبحث أيضا القضية المتعلقة بمناقشة برنامج كوريا الشمالية لتخصيب اليورانيوم في مجلس الأمن الدولي والتطورات الأخيرة في كوريا الشمالية.

ويشار إلى أن لجنة العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، التابعة لمجلس الأمن الدولي ستعقد اجتماعا لها اليوم، حيث تعلن عن تقرير حول برنامج كوريا الشمالية لتخصيب اليورانيوم.

١١ قتيلاً و١٢ جريحاً في أعمال عنف بالعراق

■ ،، بغداد/وكالات

قتل ١١ شخصا وأصيب ١٢ آخرون باعتداءات في عدة مدن عراقية، واعتقلت قوات الأمن ٣٠ قياديا من تنظيم "القاعدة".

وقتل ٣ من الشرطة و٣ مدنيين ومسلح، باشتباكات أمس بين الشرطة ومسلحين مجهولين في وادي حجر غرب الموصل. كما انفجرت عبوة مستهدفة دورية للشرطة في منطقة الزنجيلي غرب الموصل مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين من عناصر الدورية.

وفي الأنبار قتل شخص بانفجار عبوة وسط مدينة الفلوجة. واغتال مسلحون مجهولون إمام وخطيب جامع البخاري في قضاء المقدادية شمال شرق بعقوبة. وأصيب ٣ جنود عراقيين بانفجار عبوة استهدفت دوريتهم في منطقة الغزالية غرب بغداد. كما أصيب ضابط بانفجار عبوة في مدينة الصدر شرق بغداد.

وأصيب شرطي بانفجار عبوة جنوب العاصمة. كما أسفر انفجار قنبلتين على جانب طريق قرب دورية للشرطة في شرق بغداد، عن إصابة ٣ من أفراد الشرطة ومدنيين اثنين.

واعتقلت قوات الأمن خلية إرهابية تضم ٣٠ قياديا في تنظيم "القاعدة" شرق الموصل.

قلق ياباني على إمدادات النفط

■ ،، طوكيو/وكالات

دعا رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان إلى اجتماع طارئ لأبرز وزرائه من أجل درس عواقب الاضطرابات في الشرق الأوسط على امدادات اليابان من النفط.

وقال كان في مستهل الاجتماع كما نقلت وكالة الأنباء كيودو: من الممكن أن تؤثر الأحداث في الشرق الأوسط على اليابان بعدة طرق.

وعبرت الحكومة عن قلقها إزاء ارتفاع أسعار النفط التي بلغت أعلى مستوياتها منذ عامين والتي يمكن أن تؤثر سلبا على انتعاش ثالث اقتصاد في العالم، والذي يعتمد بنسبة ٩٠٪ على الشرق الأوسط لتلبية احتياجاته من النفط.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة بانري كايدا الخطر الأكبر على النمو الاقتصادي في اليابان سيكون ارتفاع أسعار النفط بسبب عدم الاستقرار السياسي في الشرق الأوسط.

لكنه أضاف أن اليابان شكلت احتياطيا وقامت بتنويع مصادر امدادها من النفط.

ولفت الوزير المكلف السياسة الاقتصادية والموازنة كاورو يوسانو من جهته إلى أن قوة الين حاليا التي بلغ تقريبا في هذه الفترة أعلى مستوى له منذ ١٥ عاما أزاء الدولار، ستمنع ارتفاع أسعار النفط بشكل مباشر.

وتستورد اليابان نفطها بشكل أساسي من السعودية والامارات وإيران وقطر والكويت لكنها لم تعد تستورده من ليبيا منذ عدة سنوات.

ومن جانب آخر، نصحت الحكومة اليابانية رعاياها بإرجاء رحلاتهم إلى ليبيا، حيث تجري مواجهات عنيفة.

ونتيجة عدم الاستقرار في ليبيا الدولة العضو في اوبك ورابع منتج للنفط في افريقيا، تجاوز سعر برميل نفط برنت مرجعية بحر الشمال ١٠٧ دولارات أمس في آسيا، في أعلى مستوى يسجله منذ سبتمبر ٢٠٠٨م.

إعلان حالة الطوارئ ٥ أيام.. وأستراليا ترسل فريقي إغاثة

٦٥ قتيلاً ومئات الجرحى بزلزال في نيوزيلاندا

■ ،، ويلنغتون/ وكالات

لقي ٦٥ شخصاً على الأقل مصرعهم وأصيب المئات بعدما ضرب زلزال قوي مدينة كرايست تشيرش ثاني أكبر مدن نيوزيلاندا أمس، وسط توقعات بزيادة أعداد الضحايا. ويعد الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٣ درجة على مقياس ريختر ثاني هزة أرضية تضرب المدينة خلال ٥ أشهر. وأسوأ كارثة طبيعية تشهدها نيوزيلاندا منذ ٨٠ عاماً. وأعلنت السلطات النيوزيلاندية حالة الطوارئ، وسط توقعات بزيادة أعداد الضحايا.

وصرح جون كي رئيس الوزراء النيوزيلاندي عقب اجتماع طارئ لمجلس الوزراء بأن "نيوزيلاندا ربما تكون بصدد أكثر الأيام قتامة". وقال إن عدد القتلى المتاح لدي حاليا ٦٥ ومرشح للزيادة".

ووصف بوب باركر رئيس بلدية المدينة التي يسكنها نحو ٤٠٠ ألف نسمة بأنها منطقة حرب، وأعلن حالة الطوارئ لـ٥ أيام على أقل تقدير. وقال بوب إننا "لا نتحدث عن الآلاف بل عن العشرات الذين لن يمكن إنقاذهم.. أعتقد أن علينا أن نستعد لعدد قتلى مرتفع". وأشار إلى وجود ٢٠٠ شخص محاصرين تحت أنقاض المباني.

وضرب الزلزال، الذي أعقبته عدة هزات ارتدادية وصلت قوتها إلى ٥,٦ درجة، المدينة خلال الظهيرة بينما كانت المدارس والشوارع والمتاجر تعج بالناس، والموظفون في المصالح المختلفة.

وأعلنت الشرطة أنه "تم الإبلاغ عن قتلى في مواقع مختلفة من وسط المدينة حيث سحقت حافلتان تحت حطام تساقط من المرتفعات". وبحسب شبكة "تي في ٣" المحلية فقد تم انتشال جثث من تحت أنقاض فندق ومكتبة. وأفادت الشبكة بأن هناك "حافلات عالقة تحت مبان منهارة، ومواقف سيارات تكبدت أضراراً كبرى فانهارت كليا أو جزئيا.. وأشخاصا عالقين في المباني وسط المدينة".

وسعت الشرطة لخلاء وسط المدينة التي كانت مبانيها هشة في الأساس بعد زلزال سبتمبر ٢٠١٠, كما أفادت بأن خدمات الطوارئ تكافح عددا من الحرائق، بعدما تسبب الزلزال في قطع خدمات الهاتف وأنابيب المياه وخطوط الكهرباء. وشهد مستشفى كرايست تشيرش تدفقا لحالات المصابين.

وقال ديفيد ميتس المدير التنفيذي لمجلس كانتربيري الصحي "لدينا كثيرون في قسم الطوارئ.. عدد كبير. الكثير منهم إصابتهم جسيمة".

وأعلن مسؤولون أنه تمت تعبئة كل العاملين الطبيين العسكريين، ومشاركة عدة مئات من الجنود في عمليات الإنقاذ. كما أقيمت مراكز إيواء للآلاف بالمدارس محلية في سباق مع الوقت قبل اقتراب الليل. وأصدرت السلطات توجيهات للمستشفيات الرئيسية في أنحاء البلاد بإفساح المكان الكافي لضحايا الزلزال، وسط أنباء عن نقص في سيارات الإسعاف.

وأرسلت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية رسالة دعم لرئيس الوزراء النيوزيلاندي قالت فيها "لقد صدمت تماما بأنباء وقوع زلزال آخر في كرايستشيرش. فضلاً، أنقلوا مواساتنا العميقة لأسر وأصدقاء الضحايا.. أشاطر جميع المتضررين بهذا الحدث المروع أحزانهم".

ومن جانبها أرسلت أستراليا أمس فريقي بحث وإنقاذ. وقالت رئيسة الوزراء الأسترالية جوليا جيلارد "سنقدم أي مساعدة تطلبها نيوزيلاندا". وأضافت أنه "على الأرجح سيكون هناك الكثير من جهود البحث تحت الأنقاض".

وأعلنت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن الزلزال وقع في الساعة ١٢,٥١ ظهراً بالتوقيت المحلي. وكان على عمق ٤ كيلومترات، ويبعد نحو ١٠ كيلومترات إلى الجنوب الغربي من المدينة، التي تكبدت الخسائر الأكبر خلال زلزال سبتمبر الماضي الذي بلغت قوته ٧,١ درجة لكنه لم يسفر عن سقوط قتلى.

وقدرت وزارة المالية النيوزيلاندية تكلفة زلزال سبتمبر بـ٤ مليارات دولار نيوزيلاندي (٢,٧ مليار يورو). وتسجل نيوزيلاندا الواقعة على حزام النار عند خط التقاء الصفيحتين الأسترالية والباسيفيكية، حوالي ١٥ ألف هزة في السنة. ووقع أعنف زلزال منذ بدأت نيوزيلاندا في تسجيل قوة الزلازل بمدينة نابير شمال البلاد في ٣ فبراير ١٩٣١ بخليج هوك، وراح ضحيته ٢٥٦ قتيلاً.

على الصعيد نفسه، أعلن خبير زلازل أسترالي أمس أن الزلزالين اللذين ضربا مدينة كرايستشيرش النيوزيلندية مؤخرا قللا من احتمالية وقوع زلزال كبير في المدينة. وقال الباحث بجامعة ملبورن جاري جيبسون "زلزال سبتمبر وزلزال اليوم سيخففان معظم الضغط في المناطق التي تضررت بالزلزالين، ولذلك فإنه ليس من المرجح أن يقع زلزال آخر كبير".